العدد(1346) السنة السادسة -السبت (18) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

ناشطون يتظاهرون في اليــوم العالمي لمكافحة الفقر

واشنطن / وكالات

نظـم الناشطـون ضد الفقر في العـالم تظاهرات يوم امس لاحيـاء اليوم العالمي لمكافحة الفقر الذي حددته الامم المتحدة.

وتقـول المنظمة الدولية ان ٣ مليـار شخص اي ما يعادل نصف عدد سكان العالم يعيشون في أقل على دولارين امريكيين يوميا.

وتشـير المنظمـة الى انها تحـاول ان تتعامل مـع هذا الواقع من خـلال الاهداف التنموية لمكافحة الفقر التي وضعت خلال الاعوام الاخيرة.

يذكـر ان العام الماضي شهد مشاركة اكثر من ٤٣ مليون شخص من بشأن العالم شاركوا في احياء اليوم العالمي لمكافحة الفقر، مساندين بذلك الاهداف التنموية التي وضعتها المؤسسة، على حد تعبير احد الناطقين باسمها.

ولليوم العالمي لمكافحة الفقر ٢٠٠٨ نكهة خاصة اذ يتزامن مع الازمة المالية التي تتخبط بها الاسواق العالميـة، والتي تنعكس على اقتصادات ومجتمعات الكثير من الدول. وفي هذا السياق حذرت الهند ومعها البرازيل من مفاعيل هذه الازمة واشارتا الى انه لا يجب ان يدفع الفقراء فاتورة سوء ادارة الاغنياء.

وتأتي هذه التصريحات بينمـا يتوقع الخبراء ان تنعكس ازمة الائتمان العالمي علـى الدول الفقيرة حتى في بلـدان تصنف بأنها على هامش العجلة الاقتصادية العالميـة. ومـن ضمـن النشاطات المقررة تظاهـرة كبيرة في العاصمـة التشيلية سانتياجو وحفل موسيقي ضخم في سنغافورة.

ومن المتوقع ان يعلن الناشطون عن استحالة تحقيق ما يعرف بـ«اهداف الالفية» التـي حددتها الامم المتحدة (وبخاصـة في العديد من البلـدان الافريقية) ومنها خفض عـدد الذيـن يعيشون تحت عتبـة الفقـر الى نصف عددهم الحـالي وذلك بحلول عام ٢٠١٥.

غير ان عدد الفقراء انخفض في الاعوام الاخيرة في الهند والصين، وذلك بفضل معدلات النمو العالية التي حققها هذان البلدن خلال السنوات الماضية.

متظاهر امام القصر الرئاسي في جاكارتا

بعد اطلاقه مبادرة لاحلال السلام في دارفور

المحكمة الجنائية الدولية تطلب مزيداً من المعلومات لإصدار أمر القبض على البشير

لاهاي/ الوكالات

طلب قضاة المحكمة الجنائية الدولية من ممثلي الادعاء المزيـد من المعلومات بشأن طلب اصدار امـر قبض علـى الرئيس السـوداني عمر حسن البشير لكـي يواجه اتهامات بتدبير حملة ابادة في دارفـور. والـذي أطلق مبـادرة امس الاول احلال السلام في دارفور.

وقالـت المحكمـة ومقرهـا لاهاي في بيـان يوم الخميـس الماضـي ان علـى ممثلـي الادعاء ان يقدموا «مواد اضافية داعمة فيما يتعلق ببعض الجوانـب السرية» في طلب الادعاء بحلول يوم ١٧ تشرين الثاني.

وقال دبلوماسـي بارز في مجلس الامن الدولي انـه لا يتوقـع ان يصـدر قـرار المحكمـة بشـأن اصدار امر القبض على البشير قبل شهر كانون الثاني.

وكان كبـير المدعـين بالمحكمـة الدوليـة لويس مورينـو اوكامبـو قـد اتهـم البشـير في تموز بتنسيق حملة ابادة في اقليم دارفور ابتداء من عام ٢٠٠٣ ادت الى قتل ٣٥ الف شخص مباشرة و١٠٠ الف اخرين بسبب الجوع والمرض.

وشملـت الاتهامـات جرائم حـرب وجرائم ضد الانسانية واعمال ابـادة ويقدر خبراء دوليون ان الحرب في دارفور دفعت ٢,٥ مليون شخص الى النـزوح مـن ديارهـم منـذ لجـأ متمـردون معظمهـم مـن غـير العـرب الى السـلاح ضـد الحكومة في عام ٢٠٠٣.

وقال البشير في مقابلة تلفزيونية في الاسبوع الماضـي ان المزاعـم المثـارة ضـده مختلقـة من اساسها.

وقـال ان اي شـيء يقول انـه امر بقتـل الناس غـير صحيـح مضيفـا ان الشعـب سيقـرر مـن خـلال انتخابات العام القادم مـا اذا كان حكامه مجرمون ام لا.

ودعا الاتحاد الافريقـي وجامعة الدول العربية وتحالفـات اخـرى مجلـس الامـن الـدولي الى تعويق جهود توجيه الاتهام الى البشير لتفادي انهيار عملية السلام الهشة في دارفور.

وفي السيـاق أطلـق الرئيـس السـوداني عمـر حسـن البشـير الـذي اتهمـه ممثـل الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ابادة جماعيـة مبادرة يـوم الخميس لاحـلال السلام في دارفور.

ورفض المتمـردون مبادرة الرئيـس السوداني ووصفوهـا بأنها خدعة علاقـات عامة وقاطعوا اطلاقها.

لكن البشير الـذي كان يتحدث الى مندوبين من الجامعـة العربيـة والاتحـاد الافريقـي ومصر وليبيـا وقطـر وعـدد مـن الاحـزاب السياسية السودانية قال ان المبادرة جادة.

وقـال انه برغـم المصاعب والعقبـات فانه يعلن تصميمـه علـى التوصـل الى حـل نهائـي هـذه المرة.

وقـال البشير ان الحل سيستند الى مباديء من بينها انهاء العنـف ودعم العودة التلقائية لمئات الاف النازحـين الذيـن هربوا مـن منازلهم منذ اندلاع الصراع في دارفور في عام ٢٠٠٣ .

وقـال مسؤولـون حكوميـون ان الاحـزاب السودانيـة المختلفة التي هي جـزء من المبادرة ستعـد توصيات بشـأن كيفية حـل الصراع في الاسبوع القادم.

وقـال متمردو دارفـور ان البشـير يحاول فقط تجنب اصدار امـر اعتقال من المحكمة الجنائية الدوليـة مـن خـلال اظهـار انـه يحـاول حـل الصراع.

وقـال عبـد الواحد محمـد النـور الـذي يرأس فصيلا من حركة تحرير السودان «انهم يريدون فقط كسب الوقت.» وأضاف «هم يريدون اظهار ان هنـاك عمليـة سـلام... لكـن الحقيقـة علـى الارض هي انهم يقتلون الناس.»

وتعهـد البشـير بمزيـد مـن التعاون مـع القوة المشتركـة من الامم المتحـدة والاتحاد الافريقي لتأمين مرور قوافل المساعدات إضافة الى انفاق مـا يصـل الى ٣٥٠ مليـون دولار علـى تطويـر المنطقة حتى نهاية عام ٢٠٠٩ .

وتتزعـم الجامعـة العربيـة بالاشـتراك مـع الاتحاد الافريقي جهـودا للتمهيد لجولة اخرى من محادثـات السلام بين الحكومـة السودانية وجماعات المتمردين وهذه المرة في قطر.

واشـار جبريل باسول المبعـوث المشترك للامم المتحـدة والاتحـاد الافريقـي الى دارفـور الى مقاطعـة المتمردين لكنـه قال ان جهـود البشير اساسية لاحلال السلام.

وقـال «أعتقـد ان هـذه المبـادرة هـي المبـادرة الرئيسة لان السلام يحتاج الى التزام الحكومة وهذه المبادرة التزام جيد جدا.»

وكان البرتو فرناندیز القائم بالاعمال الامريكي في السودان أكثر تشككا.

وقـال «اذا كانـت هذه عملية حقيقيـة واذا كانت بداية تغيير حقيقي وتغير جوهري في الطريقة التـي يتم بهـا التعامل مع دارفـور فانها ستلقى تأييدا من الشعب.»

واضـاف «لكن توجـد مشكلة. الحكومـة تفتقد للمصداقيـة بسبب السنـوات الخمس الماضية. لذلك توجد شكوك في عقول كثير من الناس ... وهذا لا يعني انه لا يمكن التغلب عليها.»

زعماء الاتحاد الأوروبي خلال قمتهم في بروكسل

اتفاق على إنقاذ النظام المالي الأوروبي واختلاف بشأن معالجة الاحتباس الحراري

بروكسل /الوكالات

اختتـم في بروكسـل مؤتمـر قمـة الزعمـاء الأوربيـون الـذي عقـد لغرض البحـث عـن سبـل لإنقاذ النظام المـالي الأوروبي، غير أنهم اختلفـوا بشـأن معالجـة قضيـة الاحتباس الحـراري واستئناف المحادثات الخاصة مع روسيا.

ويسعـى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الـذي يجتمع اليوم مع الرئيـس بوش إلى عقـد مؤتمـر دولي موسع لمعالجة الأزمة المالية.

ودعـا في أعقاب مؤتمـر القمة إلى اتخاذ إجراء أوروبي مشترك لحل أزمـة اقتصادية أكـبر تلوح خلف الأزمة المالية الحالية وقال:

«إن أزمـة اقتصاديـة تلـوح في الأفـق. لقـد اتسـم رد الاتحـاد الأوروبـي علـى الأزمـة الماليـة بالتنسيـق، وعليـه الآن أن يـرد علـى الأزمة الاقتصادية. وسيعمل الاتحاد علـى تقـديم رده على ذلك بحلول نهاية هذا العام.»

غـير أن الزعمـاء الأوروبيـين اختلفـوا بشـأن قضيـة رئيسيـة أخرى، وهي الاحتباس الحراري.

ففـي الوقـت الـذي لم يتغـير فيـه هدفهـم بتخفيـض نسبـة الأبخرة والأدخنـة الضـارة ٢٠٪ بحلـول عـام ٢٠٢٠ ، فإن الدول الأوروبية تخشى من تكلفة تحقيق ذلك:

وحـذر وزير الخارجيـة البولندي رودوسـلاف سيكوسكي مـن استخدام بلاده حق النقض:

«سنعمـل كل مـا بوسعنـا لتفـادي استخـدام الفيتـو، ولكـن يتعـين أن يكـون هنـاك استعـداد لمعالجة القضايـا الحقيقية المتعلقة بجميع أفرع الصناعة وملايين المستهلكين والتدفـق المـالي في مختلف إنحاء أوروبا الذي يبلـغ مئات المليارات من اليورو.»

يذكـر أن البورصـات في أوروبـا سجلـت انخفاضـا تـراوح بـين ٦ و٧٪.

ويقـول جيمـس فيرغسـون وهو محلـل مـالي إن علـى المصـارف المركزيـة التحـرّك لمساعدة القطاع المالي العالمـي، ودعـا المستثمرين إلى ضـرورة التنويـع في استثماراتهم المالية.

«لـو كان لـدي سنـدات حكوميـة أميركيـة بقيمة ١٠٠ مليـار دولار لكنـت أصبـت بالهلع مـن احتمال تدهور قيمتها بشكل مفاجئ ولهذا كنت سألجأ إلى التأمين عليها».

من ناحيته، يقول ويل هاتون وهو معلـق اقتصـادي، إن السبـب في الأزمة المالية الحالية هو الغموض الذي يلف مصدرها بالأساس.

«مـا أعنيـه هو أن البنـوك الكبرى ستقـوم بتخفيـض قيمـة ديـون بعض البنوك الصغرى في مكان لا نعلـم أين يقع على وجـه التحديد، فربما يكـون صنـدوق استثماري في دبي أو في تايلاند أو حتى بنك سكوتلندا الملكـي... لا أحد يعرف علـى وجـه الدقـة أيـن يمكـن أن يحـدث ذلك، وهذا الغموض هو ما يسبـب كل هذا الهلـع في الأسواق المالية ولدى المستثمرين».

في آخر استطلاع للرأي:

أوباما يحسم جولة «الفرصة الأخيرة» لمصلحته

نيويورك / وكالات

كشفـت استطلاعـات الـرأي عن تقـدم المرشح الرئاسـي الديمقراطـي، بـاراك أوبامـا، علـى منافسـه الجمهـوري، جـون ماكـين، في أعقـاب المناظرة الأخـيرة بينهما قبـل انطلاق الانتخابـات الرئاسية في شهـر تشرين الثاني المقبل، وذلك برغـم الهجوم الشرس الذي شنه ماكين علـى أوبامـا، وتحديه لـه في سياساته وأحكامه وشخصيته.

وقال أوبامـا إنه المرشح الذي يمكنه أن يحدث «تغيـيرات جوهريـة» في البلاد، فيمـا واصل محاولة ربط ماكين بالرئيس جورج بوش.

وفي إحـدى اللحظات الحاسمـة في المناظرة، توجـه ماكين إلى أوباما قائـلاً بحدة «أنا لست الرئيس بوش.»

وأضاف قائلاً: «إذا أردت منافسة جورج بوش، كان عليـك أن تفعل ذلك قبل أربع سنوات.. من جهتـي سـوف أوجـه البـلاد والاقتصـاد نحو وجهة أخرى.»

ومن الهجمـات التي شنها ماكـين على أوباما، سؤالـه عمـا إذا كان قد «وقف» مـع كبار زعماء الحزب الديمقراطي في أي مناسبة مهمة.

وحـاول ماكين أن يضغـط على أوبامـا عندما قال إن على جمهور الناخبين في ولاية إلينوي «أن يعـرف إلى أي مـدى ذهـب» في علاقته مع «بيـل آيـرز»، أحد زعمـاء المنظمـة الراديكالية «ويـذر أندرغراونـد» التـي نشطـت في أعوام الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

ورد أوبامـا أن آيـرز ليـس مشـاركاً في هـذه الحملـة الإنتخابيـة الرئاسيـة، وأن لم يشارك فيهـا أبـداً، وأنه لن يقدم له المشـورة والنصح في البيت الأبيض.

وقـال إنـه كان في الثامنة من عمـره عندما بدأ آيرز نشاطه الراديكالي.

وكشف استطلاع للرأي شارك فيه أفراد تابعوا المناظرة، عن تقدم أوباما على منافسه.

فقد قال ٥٨٪ من أفـراد العينة إن أوباما تفوق علـى جـون ماكـين خـلال المناظـرة كان أداؤه أفضل، في حين قال ٣١٪ إن المرشح الجمهوري كان الأفضل أداء.

وتشكلـت عينـة الاستطـلاع مـن ٤٠٪ مـن الديمقراطيين و٣٠ في المائة من الجمهوريين.

وكان أحدث استطـلاع أجرته CNN ومجلة Time، إضافـة إلى شركـة خاصـة لبحوث الرأي، تم الكشف عن نتائجه الأربعاء الماضي ، أن المرشح الديمقراطي يتفوق بعشر نقاط على منافسـه الجمهـوري، في الاستطـلاع الذي تم إجراؤه بولايـة فيرجينيا، حيث حصل أوباما على ٥٣ نقطة مقابل ٤٣ نقطة فقط لماكين.

وكان الاستطـلاع الـذي شهدته الولايـة ذاتها بـين بوش وكـيري في انتخابات عـام ٢٠٠٤، قـد أظهـر تفـوق الرئيـس الجمهـوري علـى منافسـه الديمقراطـي بتسـع نقـاط، حيث أن هـذه الولاية تحديـداً لم تمنـح أصواتها عادة للمرشـح الديمقراطي للانتخابـات الرئاسية، منذ انتخابات عام ١٩٦٤.

هجوم لمسـلحين في مقديشـو يودي بحياة ٢٣ شخصاً

مقديشو/ا ف ب

قتـل ٢٣ شخصـا في الاقـل في العاصمـة الصوماليـة مقديشـو عندمـا هاجـم مسلحـون معسكرات للقوات الاثيوبية والاتحاد الافريقي ممـا ادى الى نشوب مواجهات بين الطرفين كما اكد شهود والشرطة.

وقصـف مسلحون اسلاميـون معسكرات اقامة جنود حفـظ السلام التابعين للاتحـاد الافريقي والقوات الاثيوبية في جنوب مقديشو مما ادى الى الرد على النار. وشاركت القوات الصومالية في المعارك لدعم جنود حفظ السلام.

وقال شهود ان العديد من المدنيين اصيبوا كذلك بجروح في الاحياء القريبة في المعارك التي تعد بين الاعنف التي تشهدهـا العاصمة الصومالية خلال الحـرب الاهلية الدائرة منذ قرابة عشرين عاما.وقال حسن يحيـى «شاهدت اربعة مدنيين بينهم امرأة ومسلحا قتلى في منطقة طالح».

وقال العقيد في الشرطة فرح عبدالله ان شرطيين قتلا في الاشتباكات بين جنود الاتحاد الافريقي والمتمردين.

وقتـل ١٦ مدنيا آخرين في المعـارك بين القوات الاثيوبيـة والمسلحـين الاسلاميـين ليرتفع عدد القتلى الى ٢٣.

وروى عـدد مـن الشهـود انهم شاهـدوا مدنيين قتلى وجرحى في القصف الذي طاول خصوصا في سوق بـكارة سوقا للخضـار ومقهى وكشكا للهاتـف ومنـزلا قتل فيـه ثلاثة افراد مـن عائلة واحدة.

وتتواجـد قـوة حفـظ السـلام الافريقيـة في الصومـال منـذ اذار ٢٠٠٧ ويبلغ عـدد افرادها حاليا ٣٤٠٠ جندي من اوغندا وبوروندي.

وخفضـت المنظمـات الانسانيـة عملياتهـا في الصومال بسبب تنامـي اعمال العنف المنسوبة للاسلاميـين الذيـن يقاتلـون ضـد القـوات الصوماليـة والاثيوبيـة التـي طردتهـم مـن معاقلهم.